الذاهب على وجهه (و) رجل (هيمان عطشان) نقله الجوهرى عن الاصمعي والجمع هيم وقد هام هياما (والهيام بالضم كالجنون من العشق) وهو مجاز وقد هام على وجهه يهيم ذهب من العشق (والهيماء المفازة بلا ماء) نقله الجوهرى (و) نقل ابن برى عن عمارة قال (اليهماء) الفلاة التى لا ماء فيها ويقال لها هيما (وداء يصيب الابل) ظاهر سياقه انه تفسير للهياء وليس كذلك بل هو تفسير للهيام وهو مخالف السياق ولم يحرر المصنف هذا الموضع فتأمل وفى الصحاح الهيام داء ياخذ الابل فتهيم في الارض الا ترعى وقال ابن شميل الهيام نحو الدواء جنون ياخذ البعير حتى يهلك وقال أبو الجراح داء يصيب الابل (من ماء تشربه) زاد غيره (مستنقعا) وقال غيره عن بعض المياه بتهامة يصيبها منه مثل الحمى وقال الهجرى يصيبها عن شرب النجل إذا كثر طحلبه واكتنفت الذبان به (فهو هيمان وهى هيمى) كعطشان وعطشى (ج) هيام (ككتاب) وفى بعض النسخ وهى هيماء وحينئذ يكون المذكر أهيم وأنشد الجوهرى لكثير فلا يحسب الواشون ان صبابتي * بعزة كانت غمرة فتجلت وانى قد أبللت من دنف بها * كما أدنفت هيماء ثم استبلت .

(والهامة رأ كل شئ) من الروحانيين عن الليث قال الازهرى أراد بالروحانيين ذوى الاجسام القائمة بما جعل ا فيها من الارواح وقال ابن شميل الروحانيون هم الملائكة والجن التى ليس لها أجسام قال الازهرى وهذا القول هو الصحيح عندنا وقال الجوهرى الهامة الرأس (ج هام) وقيل ما بين حرفي الرأس وقيل هي وسط الرأس ومعظمه من كل شئ وقال أبو زيد أعلى الرأس وفيه الناصية والقصة وهما ما أقيل من الجبهة من شعر الرأس وفيه المفرق وهو فرق الرأس بين الجنبين الى الدائرة (و) الهامة (طائر من طير الليل) صغير يالف المقابر (و) يقال (هو الصدى) وقيل البومة ومنه الحديث لا عدوى ولا هامة ولاصفر وكانوا يقولون ان القتيل تخرج هامة من هامته فلا يزال يقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله ومنه قول ذى الاصبع يا عمرو ان لا تدع شتمى ومنقصتي * أضربك حتى تقول الهامة اسقوني يريد اقتلك وقال أبو عبيدة أما الهامة فان العرب كانت تقول ان عظام الموتى وقيل أرواحهم تصير هامة فنطير فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وأنشد سلط الموت والمنون عليهم * فلهم في صدى المقابر هام وقال لبيد فليس الناس بعدك في نقير * ولاهم غير اصداء وهام وقال ذوالرمة قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعو هامه البوم وقول جريبة بن أشيم ولقل لى مما جعلت مطية * في الهام أركبها إذا ما ركبوا فانه يعنى بذلك البلية وهى الناقة تعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى وكانوا يزعمون ان صاحبها يركبها يوم القيامة (و) من المجاز

الهامة (رئيس القوم) وسيدهم وأنشد ابن برى للطرماح ونحن أجازت بالاقيصر هامنا * طهية يوم الفارعين بلا عقد وبه سميت تميم هامة تشبيها بالرأس عن ابن الاعرابي وفى حديث أبى بكر والنسابة أمن هامها أم من لهازمها أي من أشرافها أنت أم من أوساطها فشبه الاشراف بالهام (و) الهامة (الفرس) وأنكرها ابن السكيت وقال انما هي الهامة بتشديد الميم (وقلب مستهام) أي (هائم) وقد استهيم إذا ذهب وهو مجاز (والتهيم مشية حسنة) عن أبى عمرو وأنشد لخليد اليشكرى * أحسن من يمشى كذا تهيما * (وهييماء مصغرة) ممدودة قوم من بنى مجاشع كذا هو نص الصحاح قال ابن برى والصواب (ماء لمجاشع ويقصر) وأنشد الجوهرى لمجمع بن هلال بن الحرث بن تيم ا وعاثرة يوم الهيميا رأيتها * وقد ضمها من من داخل الحب مجزع وقال أبو زكريا هذا الاستشهاد في غير موضعه وليس هييما كما ذكره قوم من بنى مجاشع وانما هو ماء لبنى تميم * قلت وكانت فيه وقعة لبنى تيم ا بن ثعلبة على بنى مجاشع وأما شاهد الممدود فقول مالك بن نويرة وباتت على جوف الهييماء محنتي * معقلة بين الركية والجفر (وهيم ا) لقة في (أيم ا و) يقال هو (لايهتام لنسه) إذا كان (لا يحتال) ولا يكتسب قال الاخطل فاهتم لنفسك يا جميع ولا تكن * كبنى قريبة والبطون تهيم (وليل أهيم لا نجوم فيه) * ومما يستدرك عليه هامت الناقة تهيم ذهبت على وجهها لرعى والمهيمات الامور التى بتحير فيها والهيم محركة داء ياخذ الابل في رؤسها يقال بعير مهيوم والهيوم الذهاب على الوجه عشقا كالتهيام وهو بناء موضوع للتكثير قال أبوالاخزر الحمانى * فقد تناهيت عن التهيام * وأنشد ابن جنى لكثير وانى وتهيامى بعزة بعدما * تخليت مما بيننا وتخلت وهيمه الحب تهييما قال أبو صخر فهل لك طب نافع من علاقة * تهينى بين الحشى والنرائب ورجل هيمان محب شديد الوجد والهيام كغراب أشد العطش وأنشد ابن برى